

هدايات الأجزاء الجزء ٧١ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فنواصل ايها الاخوة الاخوات تدبرنا لمقاصد سور القرآن الكريم. ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا -

00:00:01

وصلنا سورة طه تأملوا سبحان الله سورة مريم عرفنا ان الله تعالى نزه نفسه جل جلاله عن الولد. الله تعالى ليس له ولد لكن له اولياء اصفياء عباد مقربون كما مر معنا في سورة مريم - 00:00:23

ستلاحظ سورة طه جاءت وكأنها تقول اولياء الله تعالى واصفياؤه اه لهم السعادة والطمأنينة فسورة طه من ابرز مقاصدها ان طريق السعادة في الدنيا والاخرة انما هو بطريق الايمان والقرآن - 00:00:46

تلاحظ في بدايتها يقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى فمن اراد السعادة والنجاة من الشقاوة فعليه بالقرآن الكريم ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى - 00:01:11
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - 00:01:35

وتوحيد الله تعالى وعبادته ومعرفته جل وعلا هذا اعظم ما يطمئن القلب ويسعد الانسان افتتحت السورة بهذا. ثم تأمل في سورة طه الله تعالى قص علينا من نبأ نبيه وكنيسته موسى عليه الصلاة والسلام - 00:01:55

اشعر في اه هذه القصة بان الله تعالى آآ يعتني بكنيسته موسى عليه الصلاة والسلام ويطمئنه ويبعده عن الخوف. تأمل لما يقول الله تعالى له اه اني ربك فاخلع نعليك. انك بالوادي المقدس طوى. تأمل كيف يقربه. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. انني انا -

00:02:13

الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فاعظم طمأنينة في هذه الدنيا واعظم سعادة توحيد الله واقامة الصلاة واقم الصلاة لذكري وتأمل كيف آآ يأنس موسى عليه الصلاة والسلام بمناجاة ربه جل وعلا؟ لما قال له وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش - 00:02:41

على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. انبسط في مناجاة الله تعالى اه قال القها يا موسى فالقها فاذا هي حية تسعى. قال خذها ولا تخف. لا تخف سنعيدها سيرتها الاولى - 00:03:07

وتلاحظ في القصة تكرر ذكر نفي الخوف تكرر نفي الخوف قال ولا تخف سنعيد اسيرتها الاولى تأتي معنا. تأمل هنا ايضا في هذا الدعاء. دعاء الطمأنينة والانشراح. قال ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقه - 00:03:24

قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا سبحان الله ذكر الله تعالى هو الذي يطمئن القلوب - 00:03:49

وتأمل اه كيف ان الله تعالى يقول لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام آآ لما اخذه التابوت الى قصر فرعون قصر عدوه قال والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني قال كي تقر عينها ولا تحزن. ام موسى عليه الصلاة والسلام. لما رد موسى اليها - 00:04:04

قالوا وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا. قال واصطنعتك لنفسك قال اه حتى هنا دعوة فرعون تكون بماذا؟ قال فقولوا له قولوا لينا لعله يتذكر او يخشى قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. انظر الى التطمين لا

تخافا انني معكما اه الله تعالى مع الذين اتقوا مع المحسنون مع مع المحسنين مع الصابرين مع المؤمنين بذلك لا ما يخاف المسلم في حياته في الدنيا ولا في الآخرة ما دام ان الله تعالى معك - 00:04:56

وهكذا آآ يعني يذكر الله تعالى بعد ذلك اه موقف موسى عليه الصلاة والسلام والسحرة لكن تأمل في القصة برز فيها ايضا تطمين الله تعالى لنبي موسى عليه الصلاة والسلام. قال فاجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى - 00:05:16

وقال ولا يفلح الساحر حيث اتى. لذلك يطمئن القلب ويقوى وهكذا يعني تأمل حتى السحرة ينقلبون من كونهم سحرة الى آآ شهداء بررة انظر في الطمأنينة. قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انتقى. انما تقضي هذه - 00:05:39
الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى الى اخر الايات في هذا وهكذا ايضا يقول الله تعالى بعد ذلك لما تجاوزوا البحر - 00:06:07

اه وفرعون خلفهم قال فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخافوا لا تخافوا دركا ولا تخشى وهكذا يعني من الله عليهم بالنجاة نجى الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام وقومه من فرعون وجنده - 00:06:22

وايضا تأمل في هذا المشهد اللطيف وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى سبحانه الله جو سورة طه جو طمأنينة ورضا وسكينة سبحانه الله - 00:06:43

فهذا جزاء اولياء الله تعالى ما داموا على طريق الايمان والقرآن فيعيشون في طمأنينة ورضا من الله تعالى فرجع موسى الى قومه وانكر على السامري اه وتأملوا هنا قال فما خطبك يا سامري؟ قال بصرت بما لم يبصر بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول - 00:07:00

كيف نبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس هذه عقوبة السامري لا مساس يعني ما يمسك احد ولا تمس احدا فيكون كالحيوان المتوحش بين الناس - 00:07:27

كما جاء في التفسير انه اذا مسه احد او مس احدا يصاب بالحمل هذه عقوبة السامر لانه نشر الشرك في بني اسرائيل كان سبب وقوع الشرك وسبحان الله اقول في ايامنا هذه - 00:07:49

لما قدر الله تعالى على العالم كله ان ينتشر هذا الفيروس كورونا في العالم وتصبح العقوبة ان لا مساس يلقي المسلم اخاه لسان حاله يقول لا مساس. لا تسلم علي ولا اسلم عليك ولا اعانك ولا تعانقني - 00:08:09

لا مساس المساجد تعطل جمع تعطل بيت الله الحرام يعطل لماذا؟ لا مساس. ما احد يمس الاخر وهكذا ينتشر الخوف في الدول الكافرة ويقتل الاف مؤلفة من البشر في اليوم الواحد - 00:08:32

والكل يبتعد عن الاخر الكل يتخذ الوسائل الوقائية من لبس الكمادات والقفازات لا مساس حتى اذا مسست شيئا مسه لابد ان تعقمه لا مساس سبحانه الله اذا تفكرنا في هذه العقوبة اليوم في العالم - 00:08:50

نجد ان اعظم سبب لهذا الوباء لهذا العذاب الذي سلطه الله تعالى على الناس هو انتشار الشرك في العالم يعني لو نتأمل في الواقع دول العالم كم انتشرت من مظاهر الشرك والكفر بل الجرأة على الله تعالى بالاحاد وانكار وجود الرب جل وعلا - 00:09:10

وسبحان الله الحمد لله بلاد المسلمين اه فيها خير وهذا الوباء بالنسبة للمسلمين رحمة والحمد لله لكن ايضا لا شك فيه تذكير وعقوبة فكم في بلاد المسلمين وللأسف ايضا من مظاهر الشرك - 00:09:38

واللجوء الى الاولياء والاضرحة طيب هل الان ينفعون او يضررون هل الناس الان يذهبون الى القبور ويسألونهم ان يكشفوا هذا الوباء ابدأ الكل يرجع الى الله وحده جل وعلا. سبحانه الله - 00:09:56

وايضا الناس الله المستعان الا من رحم الله قد تعلق قلوبهم بالدنيا ونتفكر في ايامنا الماضية اه انظر كيف هم الناس يعيشون مترفين في حياة الدنيا بالشهوات والملذات والمعاصي الحمد لله الخير موجود - 00:10:13

لكن هذا في الحقيقة حال كثير من الناس الا من رحم الله من من الناس من عنده هم الدين؟ من من الناس من يأنس قبل بلاء كورونا؟

من من الناس من كان يأنس بالخلوة؟ يريد ان يجلس في بيته يقرأ القرآن - 00:10:33

يذكر الله تجد الناس ما يطيقون ان يجلسوا في خلواتهم يريدون ان يخرجوا يريدون ان يتمتعوا والقلوب معبدة للدنيا عبد الدينار
تعييس عبد الدرهم فكأن هذه العقوبة تماما كما وقع في آآ زمن موسى للسامري. لكن هناك عقوبة لشخص واحد كان سبب وقوع
الشرك. واليوم لما انتشر الشرك - 00:10:47

العالم عمت العقوبة والفتنة واتفقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة حتى اصبح شعار الناس اليوم هذه العقوبة لا مساس حتى
اه تؤدي بهم هذه البلية الى الوفاة والى الموت - 00:11:11

هذا مما يدلنا على خطورة الشرك كما قال الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتفقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن
كذبوا ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون - 00:11:33

فنسأل الله تعالى ان يرفع عنا الوباء والبلاء وان يردنا اليه ردا جميلا. نسأل الله تعالى ان يردنا الى بيوته خاشعين اه مستأنسين بذكره
ومناجاته جل وعلا وثم بعد ذلك اه تأمل - 00:11:50

ينسف موسى العجل الذي عبد ويقول انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما اه وهكذا تأمل في السورة يعني كما عرفنا
جو سورة طه جو طمأنينة وخشوع حتى يوم القيامة الله يقول يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمة -

00:12:10

فلا تسمع الا همسا. مشهد عظيم وخاشع وتأمل كيف هنا يطمئن الله المؤمنين. ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا
هضما لا يزداد عليه في سيئاته ولا يهضم من حقه شيئا. ولا يؤخذ من حسناته شيئا - 00:12:35

نعم وتأمل كيف ذكر الله تعالى قصة ادم وحواء انظر في الجنة الطمأنينة والسعادة التامة في الجنة. قال فلا يخرجكما من الجنة هذا
يذكرنا باول السورة. قال ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. فوسوس اليه الشيطان. قال يا - 00:12:58
هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكل منها فبدت لهما سوءاتها وطفقا يقصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى
ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى اهبط منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى -

00:13:19

اذا السعادة في اتباع هدى الله جل وعلا. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وكذلك في اخرها فاما يأتينكم مني هدى والهدى في زماننا هذا
الكتاب. القرآن الكريم فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. تريد ان تعيش حياة فيها الهدى والنور فيها السعادة والطمأنينة -

00:13:45

عليك بالقرآن الكريم. وفي المقابل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ضيقة ونحشره يوم القيامة اعمى دائما اردد هذا المثال
اذكر واحد من الشباب جاني مرة في المسجد - 00:14:05

بعد صلاة العشاء يا شيخ اريدك في موضوع بعد ان يخرج الناس تفضل يقول يا شيخ انا زنيت الان ورحت اغتسلت وجيت صليت
العشاء معكم واشعر اني اريد ان تنشق الارض وتبتلعني. يقول يا شيخ دلني على مخرج - 00:14:20

اشعر اني فعلت شيئا عظيما اول مرة افعل هذا في حياتي اشعر بحسرة وبالالم. انا قبل ان انصحته اقول في نفسي سبحان الله. اين
هذه اللذة التي كان يبحث عنها في الزنا وفي الحرام ابدا - 00:14:40

هي لذة موهومة. لذة مؤقتة ثم تنقلب الى حسرات والام اذا عليك ان اه تطيع الله تعالى تذكر الله هذا الذي يطمئنك في حياتك. ابتعد
عن المعاصي والشهوات ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ضيقة في الدنيا - 00:14:56

في القبر وفي الآخرة ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى وهكذا تأمل في ايضا جو الرضوان والطمأنينة - 00:15:13

اه فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اثناء الليل فسبح واطراف النهار قال لعلك ترضى
الرضا الاخوة الاخوات والله اعظم سعادة في الدنيا - 00:15:31

انظر الى فقير لكنه راضي بما اتاه الله يعيش في سعادة انظر الى غني لكنه لا يقنع بما اتاه الله يعيش في آآ نكد وشقاء لعلك ترضى بعبادة الله تعالى - [00:15:49](#)

وهكذا يعني آآ يعني تأتي الايات يعني حتى اخر اية في السورة قل كل متربص فتربصوا انتظروا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى فسورة طه حقا هي تبين لنا ان - [00:16:04](#)

اصحاب الصراط السوي. ومن اهتدى هم اهل السعادة في هذه الدنيا والاخرة. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ثم تأتي بعد سورة الانبياء وسبحان الله يعني لو تذكرون معنا من سورة الكهف - [00:16:25](#)

سورة الكهف جاء فيها الجواب عن المشركين ان اسئلة المشركين واليهود الذين قصدوا الطعن في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وجاء تكميل القصص في سورة مريم قصة فيها تنزيه الله عن الشرك - [00:16:43](#)

ثم في سورة طه قصة في ان اولياء الله تعالى هم اهل السعادة والطمأنينة كلها في قصص الانبياء اقرر ان الانبياء واتباع الانبياء ان المسلمين هم اهل السعادة والطمأنينة هم اهل الحق - [00:17:01](#)

ومع ذلك الكفار يطعنون في النبوة وفي الرسالة ولا يؤمنون ولا يوحدون الله تعالى فجاءت كأن سورة الانبياء يعني بعد ان كملت القصص جاءت هذه السورة يعني الخلاصة لما تقدم - [00:17:18](#)

من آآ وعظ الناس هذي سورة الانبياء كأنها موعظة توقظ الناس من الغفلة وستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى اذا استيقظوا اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فسورة الانبياء تأتي توقظ الناس من الغفلة - [00:17:38](#)

وهي على اسمها الانبياء لان فيها تقرير للرسالة ودفاع عن الانبياء ورد الشبهات عن الانبياء وبيان حال الانبياء في تحقيقهم لعبودية الله تعالى وافتقارهم الى الله جل وعلا فهي يعني ايضا تقرر ما تقدم والله اعلم - [00:17:59](#)

لذلك تأمل كيف جاء الافتتاح في هذه السورة اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون وظيفه الانبياء انهم انهم يوقظون الناس من غفلتهم واعظم غفلة الشرك والكفر. فيأتون يوقظون الناس من غفلتهم اه يبينون لهم توحيد الله جل وعلا - [00:18:21](#)

قال ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. لا هي تنقل قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا. هل هذا الا بشر مثلكم هذا اول طعن في الانبياء بشر - [00:18:45](#)

ليش نؤمن ببشر وهم مثلنا بشر افتأتون السحر وانتم تبصرون وهكذا اه قالوا اضغات احلام بل هو بل اشتراه بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون وهكذا والله تعالى يرد يعني عن الانبياء يدافع عنهم ما امتنت قلوبهم من قرية اهلكناها. افهم يؤمنون. وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوح اليهم - [00:18:58](#)

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من اهل الكتاب. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام بل هم بشر مثلكم يأكلون الطعام وما كانوا خالدين وايدهم الله ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم من نساء واهلكتنا المسرفين - [00:19:24](#)

لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون. انظر كيف السورة فيها يعني ايقاظ القلوب من الغفلة. وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون - [00:19:41](#)

وسبحان الله ما اشبه اليوم بالبارحة. كم قصصنا من قرية لكن هذا الاهلاك لا بعواصف مدمرة ولا اه زلازل ولا ببراكين بهذا الفيروس الذي لا وبالعين المجردة سبحان الله حتى اصبحت البلاد - [00:19:59](#)

بعض البلاد والمدن خاوية على رؤوسها. الله اكبر قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين هكذا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لابعبين. توحيد الله تعالى الذي هو خلاصة دعوة الانبياء. ويذكر الله تعالى شيء من يعني - [00:20:18](#)

انظر يعني قوة السورة بل نقذف بالحق على الباطل. فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون. وله من في السماوات والارض من عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ام اتخذوا الهة من الارض. هم ينشرون فهم ما يبعثون - [00:20:38](#)

الموتى ولا ينشرونهم وهكذا لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا فسبحان الله رب العرش عما يصفون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. الله

اكبر اشعر حقا الان تتجسد هذه الايات في واقعنا. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:20:58](#)

ربما يتساءل بعض الناس لماذا يموت بسبب هذا الفيروس الالف من البشر. لماذا هذا الفساد في الارض بسبب هذا الفيروس اه لماذا

هذا الخوف عطلت حياة الناس عطلت المطارات عطلت الاسواق عطلت المساجد - [00:21:17](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون سبحانه الله لله الحكمة الباهرة. وكم في هذا الوباء من الحكم؟ كما عرفنا من انه رسالة من الله حتى

يستيقظ الناس من غفلتهم حتى يعرفوا ضعفهم وان الله وحده هو القوي العزيز جل جلاله - [00:21:37](#)

حتى يعرفوا ان الله هو الغني الحميد الله غني عن عبادتنا وعن مساجدنا وعن صلاتنا وعن طوافنا الله اكبر يظهر كبرياء الله تعالى

تظهر الكبرياء تظهر العظمة فما لنا في هذا البلاء الا ان نتضرع لله - [00:21:58](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون نحن العبيد الفقراء يا ربنا نفتقر اليك. ان ترفع عنا الوباء وعن بلاد المسلمين اجمعين اللهم عافنا واغفر

لنا وارحمنا يا ارحم الراحمين لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وهكذا تأتي يعني السورة يعني في آآ تقرير ادلة التوحيد. يعني -

[00:22:16](#)

يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون واجعلنا في الارض رواسي ان

تميد بهم يذكر كونية لكن تأمل بماذا تختتم. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان مت فهم الخالدون؟ كل نفس ذائقة الموت -

[00:22:40](#)

ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. فالرسل بشر يموتون. مات النبي صلى الله عليه وسلم ومات الانبياء من قبله وهكذا يذكر

الله تعالى شيئا من اعتراضات الكفار على النبي صلى الله عليه وسلم. واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا - [00:23:00](#)

وهكذا آآ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ولقد استهزأ برسل من قبلك اه تسير الايات في هذا ثم يذكر الله تعالى شيئا من اه

قصص انبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان - [00:23:18](#)

وضياء وذكرنا للمتقين. انظر الى هذه الصفات كأنها حقا توقظ الانسان من غفلته. اذا فرق بين الحق والباطل. اذا اضاء امامه الحق

وتذكر قال وذكرنا للمتقين تأمل هذا وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون. ثم تأمل هنا ذكر الله تعالى قصة ابراهيم. ولقد اتينا

ابراهيم رشده من - [00:23:39](#)

قبل وكنا به عالمين. انظر كيف يعني ايقظ الله تعالى فطرته وهو صبي اه كان على التوحيد والاخلاص. وانكر على ابيه وقومه عبادة

التمثيل تأمل في قوة الايقاظ هنا من الغفلة - [00:24:05](#)

وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون. حتى يوقظ نفوسهم من الغفلة وبالفعل

استيقظوا من غفلتهم قال بل فعله كبير هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. تأمل كيف

الفطرة موجودة في نفوس - [00:24:23](#)

الكفار والآن مع انتشار هذا الوباء ايضا اقول وباء كورونا فيه ايقاظ شديد من الغفلة التي غرق فيها الناس في الايام الماضية في

السنوات الماضية حقا الان كل انسان تجده يقول في نفسه - [00:24:49](#)

الله هو الحق المعبود واحد الذي في السماء هو الذي نلجأ اليه هو الذي يخلصنا من هذا الوباء. فرجعوا الى انفسهم. فقالوا انكم انتم

الظالمون لان فيروس كورونا فعل مثل ما فعل الخليل. دمر - [00:25:15](#)

التهتم دمر الدنيا التي كانوا يعيشون لاجلها عطل المطارات عطل الاسواق عطل التجارات الأطباء عجزوا ولتجدنهم احرص الناس

على حياة يخافون على حياتهم ايقظ نفوس البشر تأمل فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. لكن - [00:25:35](#)

الشأن كل الشأن في الاستمرار على الرجوع الى الله يا ترى هل ستعود البشرية الى الله تعالى بعد ان يذهب وباء كورونا لكن في

الغالب كما هي سنة الله تعالى يرجع الناس الى غفلتهم. فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم

يشركون - [00:26:03](#)

والمرحوم من رحم الله والموفق من وفقه الله فاستفاد من هذا البلاء. ورجع الى الله جل وعلا رجوعا حميدا. وتاب الى الله تعالى

وادام ذكره والتضرع اليه في السراء والضراء - 00:26:28

انت لسة عبدا للشدة اذا جاءتك الشدة تتعبد لله فقط حتى اه يرفع عنك الشدة لا انت عبد لله في السراء والضراء ما الذي حصل لقوم ابراهيم؟ ثم نكسوا على رؤوسهم. لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. وربما سنسمع - 00:26:44

هذه الكلمات بعد زوال وباء كورونا ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون لكن سيقولون ذهب الوباء هذا مجرد مرض حل بالعالم وانتهى آآ كما يبتلى الناس ببلايا متنوعة انتصرنا على وباء كورونا اكتشفنا - 00:27:04

الدواء الناجح وهكذا بسبب تعاوننا تكاتفنا آآ ذهب الوباء عنا ما عليه الاسباب مطلوبة لكن ما ننسى ان الامر اولاً واخراً بيد الله. قل الفضل كله لله الامر كله لله - 00:27:24

نسأل الله تعالى ان يرفع عنا الوباء والبلاء. قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون افلا تعقلون؟ قالوا حرقوه وانصروا الهتهم ان كنتم فاعلين. قلنا يا نار كوني بردا وسلاماً على ابراهيم. الله اكبر - 00:27:44

يعني اية اعظم من هذه الاية. ايقاظ من الغفلة. قلنا يا نار كوني بردا وسلاماً على ابراهيم. والان في هذه الايام نعيش في هذه النار المحرقة. لكن بسبب هذا الفيروس كورونا. كأنها نار - 00:28:04

في العالم وانتشرت في العالم والناس آآ يجأرون وآآ يخرجون آآ يعني الى المستشفيات الاخرون يمكنون في بيوتهم حتى لا تحرقهم هذه النار. نار كورونا سبحانه الله لكن هذه النار تكون بردا وسلاماً على المؤمنين. ابراهيم لماذا كانت النار عليه بردا وسلاماً -

00:28:24

لانه قال حسبي الله ونعم الوكيل. فاذا اردت الطمأنينة والسلامة والعافية قل حسبي الله ونعم الوكيل. توكل على الله ستشعر بطمأنينة سكونية في حياتك. نسأل الله تعالى ان يرفع عنا الوباء والبلاء. وهكذا يذكر الله - 00:28:53

الله تعالى شيئاً من قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وسبحان الله تأمل مثلاً هنا يذكر افتقار الانبياء الى الله تعالى ونوح اذ نادى من قبل فاستجبنا له اه يبين افتقار الانبياء الى الله تعالى وداود وسليمان اذ يحكما في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم -

00:29:14

وكنا لحكم مشاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكماً وعلماً. وهذا له علاقة بالاستيقاظ من الغفلة. بل هنا علم تام ثاقب في مراعاة الاصلح في هذا الحكم كما هو معلوم في تفسير الاية. آآ وهكذا يعني تأمل في آآ شأن ايوب عليه الصلاة - 00:29:34

سلام اذ نادى ربه ايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله مثلهم معهم نسأل الله تعالى ان يرفع الضر عن اه المصابين اه من المسلمين بهذا المرض نسأل الله تعالى ان يعافيه اجمعين - 00:29:56

وهكذا يعني تأمل هنا يعني يذكر الله تعالى نبيه يونس عليه الصلاة والسلام فنأدى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الظالمين وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تدركني فردا وانت خير الوارثين. ولخص حال الانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا - 00:30:16

رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين. وتأمل ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. يعني هذه هي خلاصة دعوة الانبياء الافتقار الى الله توحيد الله والله تعالى يكون معهم الانبياء بشر آآ يلجأون الى الله ويفتقرون - 00:30:36

اليه وحده جل وعلا ثم ايضاً تأمل هذا الايقاظ هنا الشديد من الغفلة حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون واقترب الوعد الحق. نعم. وهكذا يعني يذكر الله تعالى اهل - 00:30:56

النار انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. وهذا فيه ايقاظ اه لكن بعداً ما ينفع الندم ايقاظ المشركين من غفلتهم وهم في نار جهنم لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون. وفي المقابل - 00:31:16

الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقى الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. يوم تطوي السماء كطي السجل للكتب. الله اكبر. هكذا السماء تطوى. كما تطوى.

الورقة هكذا تطوى - 00:31:36

هكذا تطوى الورقة هكذا تطوى السماء كطي السجل للكتب. يعني السجل الذي يعني كطي السجل للكتب. يعني على الكتاب. كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الايات. وتأمل في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وما ارسلناك - [00:31:56](#) الا رحمة للعالمين. ما انسب ذكر هذه الاية في سورة الانبياء والتي تكشف لنا عن حقيقة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم انها رحمة للعالمين. قل انما فيوحى الي انما الحكم اله واحد. هذي اعظم رحمة توحيد الله. وهو توحيد الله وخلاصة الرسالة. فهل انتم مسلمون الى اخر الايات - [00:32:26](#)

ثم يأتي يعني العاقبة للانبياء عليهم الصلاة والسلام قل ربي احكم بالحق او عن القراءة الاخرى نعم قراءتنا قال ربي احكم بالحق وفي قراءة قل ربي احكم بالحق قال ربي احكم بالحق ورب - [00:32:46](#) الرحمن المستعان على ما تصفون. فنسأل الله تعالى ان يعز الاسلام واهله نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويرفع عنا الوباء والبلاء عن بلادنا وبلاد المسلمين اجمعين. نسأل الله تعالى ان يعافينا في اهلنا. في انفسنا - [00:33:04](#) اهدينا واولادنا والمسلمين اجمعين. نسأل الله تعالى ان يعافي المبتهلين. اسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولموتانا وموتى المسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:33:24](#)